

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 51 @ 2 ! حبوا بالغواشي الطبيعية ! 2 2 ! | الذي هو صدر فناء كعبة القلب
2 ! 2 ! لناس القوى الإنسانية مطلقا ! 2 2 ! | المقيم فيه من القوى العقلية الروحانية
وبادي القوى النفسانية لإمكان وصولها إليه | وطوافها فيه عند ترقى القلب إلى مقام السر
2 ! | . 2 ! من الواصلين إليه مرادا ! 2 2 ! ميل إلى الطبيعة والهوى | 2 ! 2 !
وضع شيء من العلوم والعبادات القلبية مكان النفسية كاستعمالها للأغراض | الدنيوية
وإظهارها لتحصيل الذات البدنية من طلب السمعة والمال والجاه أو بالعكس ، | كمباشرة
الشهوات الحسية والذات النفسية بتوهم كونها مصالح الدارين أو تغير عن | وجهها كالرياء
والنفقاق ، أو ملحدا طالما ! 2 2 ! في جيم الطبيعة . | 2 2 ! أي : جعلنا ! 2 !
الروح مكان بيت القلب وهو المصدر مباءة | يرجع إليها في الأعمال والأخلاق . وقيل : أعلم
إبراهيم مكانه بعدما رفع إلى السماء | أيام الطوفان بريح أرسلها ، فكشف ما حولها ،
فبناه على أسه القديم ، أي : هداه إلى | مكانه بعد رفعه إلى السماء . وأيام طوفان
الجهل وأمواج غلبات الطبع بريح نفحات | الرحمة فكشفت ما حوله من الهيئات النفسانية
والألوات الطبيعية والغبارات الهولانية | فبناه على أسه القديم من الفطرة الإنسانية ! 2
2 ! أي : جعلناه : مرجعا في بناء | البيت بأحجار الأعمال وطين الحكم وجص الأخلاق ، وقلنا
: لا تشرك ، أي : أمرناه | بالتوحيد ثم بتطهير بيت القلب عن الألوات المذكورة ! 2 ! 2
من القوى النفسانية | التي تطوف حوله للتنور واكتساب الفضائل الخلقية ! 2 2 ! من
القوى الروحانية | التي تقوم عليه بإلقاء المعارف والمعاني الحكيمة ! 2 2 ! من القوى
البدنية | التي تستفيد منه صور العبادات والآداب الشرعية والعقلية ، أو لهداية الطالبين
من | المستبصرين المتعلمين ، والمجاهدين السالكين ، والمتعبددين الخاضعين . |
تفسير سورة الحج من [آية 27 - 30] | | ! 2 2 ! بالدعوة إلى مقام القلب وزيارته !
2 2 ! مجردين عن | صفات النفوس ! 2 2 ! نفس ضامرة بطول الرياضة والمجاهدة ! 2 ! 2
طريق بعيد العمق في قعر الطبيعة ! 2 2 ! من الفوائد العلمية والعملية |